



سيدات الأعمال... الملك عبدالله حقق مكانة بارزة للمرأة السعودية في مختلف المجالات



جدة - عبدالقادر حسين

أكد عدد من سيدات الأعمال والمجتمع أن فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - حقق العديد من الإنجازات والنجاحات للمرأة السعودية في عهده الزاهر... ونقلته نوعية كبيرة ساهمت في تحقيق مكانة بارزة للمرأة السعودية مما جعلها تحقق الإنجازات تنو الإنجاز على أرض الواقع. وفي ما يلي ما قالوه:

مكانة بارزة

وتقول الدكتورة عائشة تنو سيدة الأعمال والناشطة الاجتماعية أن الوطن لن ينسى مواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي حقق مكانة بارزة للمرأة السعودية في مختلف المجالات والمستويات مما جعله يتبوّء وتتناق في سماء المملكة وعلى مستوى العالم.

والمتابع لمسيرة الإنجازات الرفيعة للمرأة السعودية وما تحققت جسدها الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أرض الواقع كان للمرأة النصيب الأكبر منها، عبر منحها (30) مقعداً في مجلس الشورى، ليكون صوتها مسموعاً ومشاركة في صنع اتخاذ القرار مع المسؤولين بالدولة مما يجسد دورها الكبير في التنمية الاقتصادية الشاملة مما يساهم في إيجاد ثقافة تترجم المرأة وتترك إمكاناتها وقدراتها وتعرف بدورها كشريك أساسي في جميع مناحي الحياة والتنمية الوطنية في الوطن.

مشاركة البلدية

وتقول المصممة هويدا مسمم سيدة الأعمال لسنت شاعرة ولا كاتبة ولكن أنا امرأة من وطن ينمي فقيدته تعني باسمه بكت أرضه لرحيله وداعاً بالدنيا ولقاء في الجنة، فالملك عبدالله بن عبدالعزيز فتح

باب كبير للمرأة لمشاركتها في التنمية والأهم دخولها في مجلس الشورى والمشاركة في البلديات دخلت إلى المجال الاجتماعي بكل ثقة دون خوف فتح أمامها مجال عمل وشمس اشرفت بالأصل تواجدها على الساحة من العتمة إلى النور ليراهم العالم ويسمع منها يشاهد إنجازها وقدرتها ولكني أفق هنا وقفة يطول شرحها الكلام ويعجز عن وصفها اللسان الأوهي المرأة وحقوقها وهي الأهم من كونها سيدة أعمال ومكانتها في المجتمع وما حققته وما وصلت إليه من مكانة اجتماعية أتكلم عن حقوق المرأة الأحوال الشخصية أصبحت لها الآن المحاكم المختصة والإجراءات المنفصلة التي اخصت بتنفيذ المطالبات والحقوق الشخصية التي كانت تطول بالحكام أعواماً وأعواماً دون اعتبار لكرامة المرأة ولا مراعاة لها أن تواجدها بالمجتمع لم يكن فقط بالعمل ونظرة

العالم إليها بل الأهم من ذلك فهي أساس المجتمع الأم المرية والعاملة قالها رحمة الله عليه المرأة هي زوجتي أمي وأختي أعلنها والد قائد ملك بكل فخر دون خجل أمام العالم أن المرأة كيان يجب احترامه له حقوقه وواجباته مستمد من كتاب الله من عهد النبوة وصية رسول الأمة - صلى الله عليه وسلم - قام عليها بالحق والعدل والإنصاف فكانت منه البداية ليقف العالم والمجتمع ينظر ويتربص كلمات رجل رحم الله أبا متعب حمل الأمانة فاضانها قال الله آلاءه من الأمانات التي كانت العهد بالذات والبيعة لمن خلفك بالمحبة والولاء.

دراك اجتماعي

وتضيف سيدة الأعمال عبير الهديان

أن العين لتدمع والقلب ليجزع وأنا لفرأقك يا عبدالله لمحنون والمتبع لمسيرة خادم الحرمين الشريفين يدرك حجم الإنجازات الوطنية التي تحققت على مختلف المجالات والمستويات مما جعل العالم بأسره يضمن جهوده طيب الله ثراه في مشاركة المرأة في التنمية واتخاذ القرار وما شهدته في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من حراك إصلاحي تاريخي، خاصة فيما يتعلق بالمرأة، عبر حزمة قرارات جسدت رؤية ملك تربع على عرش قلوب شعبه بلا منازع، وقائد امتلك عقيدة سليمة ورؤية حكيمة، وقلب نقى لم يرضخ لقوى التطرف بتهميش المرأة، بل سعى إلى تمكينها وتفعيل مساهمتها المجتمعية، من خلال عضويتها في مجلس الشورى ومشاركتها في الانتخابات البلدية وغيرها من القرارات التي تصب في مصلحتها ودورها التنموي في الوطن.

مواقف جليلة

وتؤكد سميرة عسيري إننا لن ننسى مواقف الملك عبدالله ولم يقتصر دعم الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - على المرأة العاملة والقيادية فقط، بل إلى تأنيث محلات المستلزمات النسائية، وسوق العمل للحد من البطالة لتؤدي المرأة الدور المهم في المجتمع، فهي الأم والطبيبة والمعلمة وربة المنزل مشيرة إلى أن المرأة السعودية حظيت بدعم كبير من الملك عبدالله الذي لم يتوان في مواقفه تجاهها لتساهم في خطط وبرامج طموحة تجسد أرض الواقع، ووصفت سميرة بأن هذا القائد المحنك والفذ رسخ سمعته بقوة على المستوى العالمي ويكسب محبة الجميع.. وشغفه الشاغل وهمه الكبير هو المواطن ومستوى المعيشة، وقائد نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه.

محامون: حقق نقلة نوعية في إطلاق مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرفق القضاء وإنشاء المحاكم المتخصصة

جدة - عبدالقادر حسين

أكد عدد من المحامين والمستشارين القانونيين أن الوطن لن ينسى فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي حقق نقلة نوعية لبلايه في مختلف المجالات والمستويات مما جعلها في مصاف الدول المتقدمة، وجسد منظومة مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير مرفق القضاء على أرض الواقع وإطلاق المحاكم المتخصصة، وما صاحبها من طفرة نظامية واسعة تمثلت في صدور العديد من الأنظمة الإجرائية وأهمها نظام المرافعات الجزائية ونظام المحاماة.

وفي ما يلي ما قالوه:

يقول المحامي والمستشار القانوني ماجد محمد قاروب لن ينسى الوطن والأجيال ماثر الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في جميع الميادين التشريعية والمرأة والجامعات والتعليم والإبتعاث والصحة والأمن والدفاع والسياسة والشباب والرياضة والإسكان ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية وبناء ودعم المؤسسات العدلية والحقوقية والتوظيف والنمويل وميزانيات الخير غير المسبوقة والمكانة العربية والإسلامية والدولية حماية للدين والوطن، وفي مقدمة تلك المشاريع مشروع الجليل حفظه الله لتطوير مرفق القضاء وديوان المظالم الذي ضاعف أعداد القضاة وإنشاء المحاكم المتخصصة تحت مظلة وزارة العدل وإنشاء المحكمة العليا والأهم والأبرز مشاريع توسعة الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة



لحكم دون تنفيذ وإداراكاً منه لهذه الفائدة العظيمة فقد صدر نظام التنفيذ الجديد الذي منح بموجبه قاضي التنفيذ سلطة تنفيذ الأحكام بعدة طرق مستحدثة لم تكن موجودة من قبل تصب في مصلحة المحكوم له بسرعة وصول الحق إليه. وحين نتحدث عن الإنجازات لا ننفل إنشء محاكم الأحوال الشخصية (المحاكم الأسرية) والدوائر القضائية التجارية والعمالية وإنشاء محاكم الاستئناف والمحكمة العليا. وهذا يعني أن القضاء أصبح على ثلاث درجات بدلاً من مرحلتين زيادة في تصري الدقة والأحكام والتسوية من التقية العدل، والاستفادة من التقية الفائقة.



هذا المجال بحق إنها كانت طفرة نظامية جبارة أتأت عن سعة في الأفق ورغبة في إرساء دعائم العدل في الرعية وهو أصل من أصول الشريعة السمحة. ومن إنجازاته في هذا المشروع والتي لا تُحصى على سبيل المثال التقاضي المرئي

في العالم واشادوا بالنتائج التي توصل لها هذا المشروع الجبار منها الهيئة الشرعية للعلماء في بريطانيا وإيرلندا وإشادتهم بطور القضاء وتوحيد إجراءات التقاضي في كافة أرجاء المملكة وتيسيرها، وكذلك جائزة الشرق الأوسط المنوحة لوزارة العدل في مجال حوكمة الإجراءات ونظام المرافعات أمام ديوان المظالم (المحاكم الإدارية) وهو نظام خاص برفع الدعوى الإدارية وصدور نظام التنفيذ وسرعان ما أتت أكفها وظهرت ثمارها في مجالات التقاضي وحماية الحقوق وردها لأصحابها. وقد شهد لما قام به مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - رحمه الله - لتطوير القضاء العديد من وزراء العدل

مصاب الأمة عظيم بفقد ملك الإنسانية



أكد خطيب جامع رجا العتيبي بمدينة الرياض فضيلة الشيخ عبدالله بن تيمم العنزي أن مصاب الأمة عظيم بفقد الملك الإنسان خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - جاء ذلك خلال خطبة الجمعة التي خصصها عن سيرة فقيد الأمة، والتي أثارت موجة حزن شديد بين المسلمين

الذين بكوا للفرق إمامهم وقائدهم ورمز عزمه الملك الصالح والإمام العادل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله الذي نشر العدل بين أبناء المملكة العربية السعودية، وبين العنزي في خطبته أن مصاب الأمة كبير وعظيم بفقد القائد المحنك الذي قاد هذه البلاد بكل حنكة وحكمة، لقد كان - رحمه الله - قائداً فذاً امتلك الرؤية الحكيمة والقرار الصائب في أغلب أموره وتحل بالصدق والشفاافية وطلب من عمل معه بذلك، كان يحب الخير لمن حوله ويعيش مومهم وأوضاعهم، يفتح آفاقاً وعلاقات مع غيره، ويدعو للسلام والتسامح، ومع هذا كان ضد كل فكر شاذ يحاول العبث بأمن واستقرار هذه البلاد فقد قاد معركة شرسة ضد الخوارج وأرباب الفكر الضال وحقق الانتصارات، فكان - رحمه الله - سداً منيعاً وحصناً واقياً لهذه البلاد من التطرف والإرهاب، كان رحمه الله محباً للعلم والعلماء فلقد ازدهر وأشرق نور العلم في عصره حيث فتحت الجامعات الحديثة وأرسل البعثات الخارجية للدراسة وتبادل الخبرات وحث وجد واجتهد في نشر العلم والفكر السليم والصورة البارقة فرحمه الله رحمة واسعة، فمصاب الأمة فيه عظيم ولكن المؤمن لا يقول في مثل هذه المحنة إلا ما يقوله الصابرون من عباد الله (إن الله وإننا إليه راجعون)، فهذا شعار المؤمنين حين يصابون بالمصائب من أقدار الله المؤلمة، وواصل العنزي خطبته بقوله: إن المتأمل في سيرة الملك الراحل يدرك عظمة هذه الشخصية التي لا تكفي خطبة في ذكر شملاتها، بل لست ميالاً لو قلت: إن سيرته رحمه الله تحتاج إلى مجلدات فرحمه الله رحمة واسعة وجزاءه الله عن الإسلام والمسلمين خيراً، كما أشاد العنزي في خطبته بسلاسة انتقال البيعة بحكمة وبصيرة من لندن ولأمرنا وفقهم الله الذين بايعوا الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وهو أهل لحمل هذه الأمانة فهو خير خلف لخير سلف، كما أكد العنزي في خطبته أن في أعناق المسلمين بيعة مباركة للملك سلمان العنزي خطبته بالدعاء الحار للملك الإنسانية وفقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بالرحمة والمغفرة الذي أرتج الجامع بالتأمين على الدعاء، كما سأل الله أن يوفق الملك سلمان بن عبدالعزيز لكل خير وأن يوفق الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد لكل خير، وأن يسدده وأن يبارك في ولي العهد الأمير محمد بن نايف وأن يسدده وإنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

عبدالله العنزي